وجواب اذا وما عطف عليها علمت نفس اي كل نفس وقت هذه
المذكورات وهو يوم القيامة ما قدمت من الاعمال وما اخرت
منها فلم تعمله يا ايها الانسان الكافر ما غرك بربك الكريم
حتى عصيته الذي خلقك بعد ان لم تكن شيأ فسواك جعلك
مشوي الخلقة سالم الاعضا فعدلك بالتخفيف والتشديد
جعلك معتدل الخلقة متناسب الاعضا ليست يد اطول
من الاخرى في اي صورة ما شاء ركبك كلا ردع عن الاغترار
بكرم الله تعالى بل تكذبون اي كفار مكة بالدين الجزا على الاعمال
وان عليكم لحافظين من الملايكة الاعمالكم كراما على الله كاتبين
لها يعلمون ما تفعلون جميعه توكيد لما ان الابرار المومنين الصا
في ايمانهم لفي نعيم جنة وان الفجار الكفار لفي جحيم نار محرقة
يصلونها يدخلونها ويقاسون حرها يوم الدين الجزا وما هم
عنها بغايبين بمخرجين وما ادراك اعلمك ما يوم الدين ثم
ما ادراك ما يوم الدين تعظيم ثم لشانه يوم بالرفع اي هو يوم
لا تملك نفس لنفس شيأ من المنفعة والامر يومئذ لله لا امر
لغيره فيه اي لم يمكن احد من التوسط فيه بخلاف الدنيا هـ
سورة المطففين مكية او مدنية ست وثلاثون اية
بسم الله الرحمن الرحيم ويل كلمة عذاب او واد في جهنم للمطففين
الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون الكيل واذا كالوهم

اي كالوا

اي كالوا لهم او وزنوهم اي وزنوا لهم يخسرون ينقصون الكيل
او الميزان الا استفهام توبيخ يظن ينتفت اولئك انهم مبعوثون
ليوم عظيم اي فيه وهو يوم القيامة يوم بدل من محل ليوم فيما
مبعوثون يقوم الناس من قبورهم لرب العالمين الخلايق لجزا
وحسابه وجزايه كلا حقا ان كتاب الفجار اي كتب اعمال الكفار
لفي سجين قيل هو كتاب جامع الاعمال الشياطين والكفرة وقيل
هو مكان اسفل الارض السابعة وهو محل ابليس وجنوده وما
ادراك ما سجين ما كتاب سجين كتاب مرقوم مختوم ويل يومئذ
للمكذبين الذين يكذبون بيوم الدين الجزا بدل او بيان
للمكذبين وما يكذب به الا كل معتد متجاوز الحد اثيم صيغة
مبالغة اذا تتلى عليه اياتنا القران قال اساطير الاولين الاحاديث
التي سطرت قديما جمع اسطورة بالضم واسطارة بالكسر كلا
ردع وزجر لقولهم ذلك بل ران غلب على قلوبهم فغشيها هـ
كانوا يكسبون من المعاصي فهو كالصدا حقا انهم عن ربهم
يومئذ يوم القيامة لمحجوبون فلا يرونه ثم انهم لصالوا الجحيم لداخلوا
النار المحرقة ثم يقال لهم هذا اي العذاب الذي كنتم به تكذبون كلا
حقا ان كتاب الابرار اي كتب اعمال المومنين الصادقين في ايمانهم
لفي عليين قيل هو كتاب جامع لاعمال الخير من الملايكة ومومني
الثقلين وقيل هو مكان في السما السابعة تحت العرش وما ادراك

Copyright © King Saud University